

شرح القواعد الأربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٢)

الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

للله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الان نشرح في هذه التعليقات على القواعد الأربع طبعا ذكرنا لكم المرة السابقة اننا لا نسلك مسلك الشرح - [00:00:00](#)

ما الفرق بين الشرح والتعليقات شرح تتوقف عند كل كلمة تبين معناها ومدلولاتها ومحترازاتها اما التعليقات تختار امورا معينة وتتكلم فيها وهذا الانسب والاقرب فهما وأما هذا لطالب العلم المبتدئ حتى لا يتشتت ذهنه بعض اهل العلم - [00:00:20](#)
اذا اراد ان يشرح لك القواعد الأربع وقف قال اسأل الله العظيم رب العرش العظيم من يتولاك في الدنيا والآخرة ويجعلك مباركا اينما كنت ان يجعلك من ادا اعطي شكر - [00:00:46](#)

يقف عند كل كلمة فيعرف لك الولاية يتولاك ويعرف لك الشكر ويعرف لك الصبر وهكذا هنا ماذا يصبح في ذهن الطالب تصبح معلومات كثيرة منها ما يمت في موضوع الذي نحن بصدده - [00:00:59](#)

في صلة ومنها ما لا يموت فلتطفى المعلومات التي هي خارج الموضوع عن المعلومات التي هي روح الكتاب وقدره لذلك نحن نسلك مسلك ماذا التعليقات هذا المتن قواعد الأربع ومن بعده الاصول الثلاثة ومن بعده كتاب التوحيد - [00:01:24](#)
الفت في الاصل الفها الشيخ محمد بن رحمه الله لبيان التوحيد وليس كل التوحيد وانما في المقدمة توحيد ماذا؟ توحيد العبادة هذه المتون الثلاثة القواعد الأربع اصول ثلاثة وكتاب توحيد تجد فيها غير توحيد العبادة - [00:01:47](#)

في كتاب توحيد خاصة تجد فيها اسماء وصفات فيها شيء عن القدر وما الى ذلك لكن المقصود الاساسي منها والمؤلف رحمه الله الفها اصحابان في بيان ماذا؟ ببيان توحيد العبادة - [00:02:10](#)

لماذا اختص توحيد العبادة منها لانه في في العصور المتأخرة اعظم ما جرى الانحراف فيه هو توحيد العبادة قبور الصالحين تبعد من دون الله وتقدم لها القرابين والذبائح والموتى يدعون ويستغاث بهم ويطلب منهم المدد - [00:02:30](#)

ويعتقد فيهم ويطلب منهم ما لا يستطيعه الا الله تبارك وتعالى وهذا امر قبل دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذا امر عم وطن وشاعة وانتشر حتى بلغ اربع - [00:02:58](#)

ارض النبوة حتى بلغ بلاد الحرميين وكانت القبور وكانت الاضرحة تبعد من دون الله في مكة والمدينة حتى جاء هذا الامام المجدد رحمه الله وجدد الله تبارك وتعالى على يديه الدين واقام التوحيد ونشره بين الناس - [00:03:16](#)

وبلغت دعوته الالفاق من مشارق الارض الى مغاربها ولذلك كانت اكثر تأليفاته في بيان ماذا؟ في بيان توحيد العبادة وبيان ان العبادة حق لله تبارك وتعالى لا ينبغي ان تصرف لسواء - [00:03:36](#)

ما قد لا قام لاقى رحمه الله مما يلقاه كل داع الى التوحيد قائم قائم سنة النبي عليه الصلاة والسلام راد على اهل البدع طيب لا نقرأ يا باسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:55](#)

ارفع صوتك اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة ان يجعلك مباركا اينما كنت ان يجعلك من ادا اعطي شكرك واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر - [00:04:12](#)

ان هؤلاء الثلاثة ثلات عنوان السعادة ارشدك الله لطاعته ان حنيفة الحنيفية ملة ابراهيم نعبد الله وحده مخلصا له الدين كما قال الله

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:26

اذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. طيب هنا مسألة اولا ما هي الحنيفية الحنيفية في اللغة مأخوذة هنا الحنف مأخوذة من الحنف - 00:04:44

والحنف هو الاقبال على الشيء والميول عما عدا الحنيفية مأخوذة من الحنف والحنف هو الاقبال على الشيء والميول ما عدا اما الحنيفية التي هي ملة ابراهيم قال الله تعالى في إبراهيم ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:05:03

الحنيفية هي الاقبال على التوحيد والميول عن الشرك الاقبال على التوحيد والميول عن الشرك والحنيفية ملة ابراهيم قد امر الله تبارك وتعالى نبيه باتباعها. قال الله تعالى نبيه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:05:31

وكذلك امر المؤمنين قال الله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. فابراهيم عليه الصلاة والسلام هو امام التوحيد الذي به صدى ولاجله عاش حياته ولاجله ماذا القى في النار - 00:05:55

حتى اظهر الله تبارك وتعالى امره كانت هذه ملته التي هي ملة جميع الانبياء وانما ابراهيم اشتهر بها لقيامه بها حق القيام ولصبره فيها حق الصبر وهذه هي الحنيفية عن مثلا المؤلف ان ان تعبد الله قلنا هي هي الاقبال على التوحيد والميول عن الشرك - 00:06:17

او ان تعبد الله ماذا مخلصا له الدين ما هو؟ الدين يطلق على الجزاء. قال الله تعالى ما لك يوم الدين. يعني الجزاء والحساب ويطلق على العمل هو الذي ارسل رسوله بالهدى اي بالعلم النافع. ودين الحق اي بالعمل الصالح - 00:06:44

يظهره على الدين كله ويطلق على الملة وما يتدين الله تبارك وتعالى ما يتدين الله تبارك وتعالى به ربه فان تعبد الله مخلصا له الدين. الدين هو العمل والاخلاص - 00:07:08

الاخلاص وتصفية العمل من كل شرك. هو تصفية العمل من كل شرك في اشكال وان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة فاذا عرفت ان الله واذا عرفت ان الله خلقك لعبادته - 00:07:27

اعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة اذا دخل الشرك في العبادة فسد. كالحدث اذا دخل في الطهارة يعني الشرك - 00:07:48

المقصود هنا به الشرك الاكبر الشرك الاكبر هل تنفع معه اعمال صالحة لا تنفع معه حتى نبوة الياس كذلك لما ذكر الله ثمانية عشرنبيا في سورة الانعام ماذا قال بعدها - 00:08:05

ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون ذكر ثمانية عشرنبيا من خيرة من اصطفاه من خلقه وقال بعد ذلك ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. قال الله لنبيه ولقد اوحينا ولقد اوحى اليك - 00:08:24

والى الذين من قبلك يعني من الرسل والانبياء لان الوحي يختص بهم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ماذا؟ لان وهذا امر عظيم جليل يعني الانسان يزني يحيط الله عمله كله - 00:08:44

ويشرب الخمر لا يحرض الله عمله ليس كذلك ويقع والديه فلا يحيط الله عمله. ويأكل الربا فلا يحيط الله عمله. لكن اين المصيبة؟ المصيبة في الشرك قد يكون عند الانسان صالحة كامثال الجبال - 00:09:04

وهو يدعو غير الله تبارك وتعالى هذه الصالحة فان لم تكن الشرك لا ينفع معها ماذا لا ينفع معها حسنة ابدا. اذا عرفت ذلك كما سيذكر المؤلف ان الشرك بالنسبة للصالحة كالطهارة بالنسبة للصلاحة كلها طهارة آآآآ عفوا كالحدث بالنسبة للصلاة كما - 00:09:23

ان الحديث يفسد الصلاة فكذلك شرك ماذا العمل اذا عرفت ذلك فاولى ما عليك ماذا ان تتعلم التوحيد وان تتعلم الشرك يعلم التوحيد لتأتي به والتعلم الشرك لماذا كما في حديث حذيفة كان الناس - 00:09:50

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يصيبني اذا اردت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار - 00:10:09

اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبة. الشبكة او سمكة الذي قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:10:24

ذكرها الله تعالى في كتابه القاعدة الاولى هل تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤون بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر ان ذلك لا يدخله في الاسلام - 00:10:48

قوله تعالى من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي من يدبر امره سيدقولون الله قل افلا تتقون ؟ طيب - 00:11:07

القاعدة الاولى التي ذكرها المؤلف رحمة الله يريد ان يبين لك فيها ماذا اريد ان يبين لك فيها حال كفار قريش ما الفائدة من معرفة الفائدة من معرفة حالك خال قريش - 00:11:24

ان تعرف معنى كلمة التوحيد ان تعلم ان الكلمة التوحيد ما العلاقة بينهما ان النبي عليه الصلاة والسلام الى قومه الى قريش لماذا ارسل اول الامر؟ لم يكن ثم صلاة - 00:11:45

وناسك ولا شرائع الاسلام ما فرضت الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام الا بعد ماذا ان بعد عشر سنين منبعثة بعد الاسراء والمراجعي عشر سنين ماذا يدعون يقول للناس شيء الا كريم، يا ايها الناس - 00:12:09

قولوا لا اله الا الله تفلحون قولوا ما يطالبهم بشيء الا ماذا الا ان يقولوا بنا الا ان يقولوا لا الله الا الله. مع ذلك كفار قريش اعرضوا واستكروا انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله - 00:12:27

ويقولون ائنا لتعريف الہتنا من شاعر المجنون اذا عرفت السبب الذي لاجله امتنع كفار قريش عن قول لا الله الا الله عرفت معناه معرفة حال كفار قريش وسبب امتناعهم عن قول لا الله الا الله - 00:12:46

هو الذي ماذا هو الذي يعرفك معنى هذه الكلمة الان خذ وحال كفار قريش مع اقسام التوحيد الثلاثة مع الربوبية ومع الاسماء والصفات ومع الالوهية كفار قريش مع توحيد الربوبية. هل كان كفار قريش - 00:13:10

ينكرون افعال الله او ينسبونها الى غيره يعتقدون ان الہتهم تخلو يعتقدون ان هذه من خصائص الله قال الله تعالى عنهم قل يا محمد من يرزقكم من السماء والارض سأله عن الرزق - 00:13:37

من يرزقهم قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار والملك ومن يخرج الحي من الميت عن الاحياء ويخرج الميت من الحي. عن الامامة ومن يدبر الامر عن التدبير - 00:13:59

هذا يقولون من يقولون الله قال الله تعالى هذا في ايات كثيرة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ويقولون الله وكفار قريش كانوا مقربين بماذا؟ كانوا مقربين بتوحيد الربوبية ما انكر من توحيد الربوبية شيئا الا بعضهم كان - 00:14:16

تنكر البعث ليس جميع كفار قريش بل بعضهم كان ينكر البعث ان جئت الى توحيد الاسماء والصفات كفار قريش ما انكروا الا واحد هو اسم الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قال وما الرحمن - 00:14:43

سننسجد لما تأمرنا؟ وقال الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن ما انكر الا هذا الاسم. كيف عرفنا انهم لم ينكروا الى هذا الاسم نقول لما انكروا هذا الاسم ماذا انكر الله عليهم - 00:15:05

انكر الله عليهم وبين تكذيبهم له طيب لو انكروا غيره ايضا انكر الله تعالى عليه اذا يا شباب ان جئت الى توحيد الربوبية هم مقربون بان الله الخالق الرازق المدبر المالك. ما ما ينكرون هذا ابدا. ان جئت الى توحيد - 00:15:23

ما ينكرون من اسماء الله الا الرحمن لذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يعقد صلح مع بن عمر صهيب ماذا؟ انكر اسم الرحمن وما انكر غيره ما بقي الا ماذا - 00:15:46

الا توحيد العبادة توحيد الالوهية وهذا الذي وقع فيه الخلل عندهم وهذا الذي كانوا ينكرونه ماذا كانوا يفعلون كانوا يعبدون الاصنام ومنهم من كان يعبد الصالحين ومنهم من كان يعبد الاشجار - 00:16:09

لماذا يعبدونها؟ هل يعتقدون انها تخلق وتزرق ابدا يعبدونها يعتقدون ان عبادتهم لها ماذا يقربهم الى الله والذين اخذوا من دونه اولياء الكفار والذين اخذوا من دون اولياء يعني شركاء يعبدونهم - 00:16:32

ما زلنا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يعني تقربيا وزلفت الجنة يعني قربت
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله - 00:16:56

اذا الخل عندهم في توحيد العبادة كانوا يعبدون غير الله ولما جل هذا امتنعوا عن قول لا الله الا انهم كانوا اذا
قيل لهم لا الله الا الله يستكرون - 00:17:16

ويقولون ماذا؟ ائنا لتركوا الهتنا يعني معبداتنا خلل في توحيد الالهية او الالوهية او العبادة شاركوا الهتنا للشاعر المجيد ماذا يفيدك
هذا؟ يفيدك ان لا الله الا الله التي امتنع كفار قريش عن قولها يرجع معناها الى - 00:17:34

توحيد العبادة مقصود الاول منها لا الله الا الله لا معبد حق. حق الا الله لا معبد حق الا الله. ولذلك امتنع كفار قريش عن قومها لو
جاءك احد وفسر لا الله الا الله بلا خالق الا الله - 00:17:57

هل تفسيره صحيح ما غير صحيح لا شك انه لا خالق الا الله يوجد شك انه في هذه المسألة لا خالق الا الله ولا مدبر الا الله لكن هل
هذا هو المقصود الاول من كلمة التوحيد - 00:18:18

ابدا لو كان يا شباب هذا هو المقصود الاول من لا الله الا الله لامن بها كفار الظالم ما امتنعوا عن قولها لانهم يقررون بأنه لا خالق الا الله
ولا مدبرين الله. تمام - 00:18:38

طيب لماذا قلنا لا معبد حق الا الله؟ لماذا لم نقل لا معبد الا الله لانه ماذا؟ نعم يوجد معبدات باطلة. يوجد معبدات باطلة. فلو قلنا
لا معبد الا الله - 00:18:54

للزم من ذلك ان كل شيء عبد هو الله وانما نقول لا معبد حق لنخرج ما عبد بالباطل من دون الله مفهوم اذا هذا من اهم المهمات. هذا
اصل الدين واساس الملة - 00:19:11

ولما جله خلق الله الجن والانس عبادة الله تعالى وحده او لا الله الا الله هذه الكلمة لا الله الا الله لا تدخل الجنة الا بماذا الا بتحقيقها لا
تدخل الجنة الا بتحقيقها - 00:19:30

لا تدخل في الاسلام الا ليس فقط بالنطق بها لا قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني
شهدوا بلا الله الا الله وهم يعلمون بالستتهم - 00:19:47

يعلمون بافهمهم وقلوبهم ماذا ما نطق به السنتهم مجرد النطق بلا الله الا الله دون علم بمعناها ودون عمل بمقتضها. ماذا لا ينفع
صاحبها شيئا من كان يقول لا الله الا الله في اليوم الف مرة - 00:20:07

ثم يسجد لقبر النبهان تنفع لا الله الا الله ما تنفعه. فلذلك هذا اولى ما على المسلم معرفته لك ما معنى لا الله الا الله فقل لا معبد حق الا
الله. ما الدليل حال كفار قريش - 00:20:26

هذا فقط هو الدليل لا يوجد ادلة كثيرة من الادلة على تفسير كلمة التوحيد نذكر نحن اربعة اشياء. حال كفار قريش لذلك نقول تفسير
القرآن القرآن يا اخوة يفسر بعضه ببعض - 00:20:44

يعني احيانا كلمة في القرآن وردت في موطن يفسرها الله تعالى اين في موطن اخر ابن كثير رحمه الله هذه طريقة في تفسيره ماذا
يفعل اول شيء يفسر لك القرآن بالقرآن - 00:21:06

ثم بعد ذلك يفسر لك القرآن بالسنة ثم بعد ذلك يفسر لك القرآن بالتأثر عن السلف قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم من هم
الذين انعم الله عليهم يسرها الله في موطن اخر. ومن يطع الله والرسول - 00:21:26

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الان نأتي الى المقصود. الله تعالى
يبين في كتابه ان كل رسول بعث بلا الله الا الله - 00:21:50

الرسول ماذا؟ بعث بلا الله الا الله. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون بين الله تعالى
لك في هذه الآية ان كل رسول بعث بماذا - 00:22:12

لا الله الا الله طيب الان ننظر في القرآن ننظر في القرآن نطلب تفسير لا الله الا الله التي بعث بها كل رسول نجد كل رسول يذكر ماذا

اول شيء يدعوه اليه توحيد العبادة - 00:22:35

لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال ماذا قال وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره تمام قال الله تعالى والى عاد اخاهم مودي قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:22:56

والى ثمودا اخاهم صالح. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اذا يا شباب لا الله الا الله التي ارسل بها كل رسول فسرت اين كسرت في القرآن نفسه - 00:23:19

كسرت بماذا كذلك الله تعالى او النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر الثالث. بين ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا في حديث معاذ لما ارسله الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما - 00:23:38

احلى كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله بين النبي عليه الصلاة والسلام في السنة ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا لا الله الا الله - 00:24:08

والله تعالى ماذا قال في القرآن بين لك ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب هو توحيد الله بالعبادة قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بينكم وبينكم ما هي؟ تعبدون الا نعبد الا الله - 00:24:32

الا نعبد الا الله لا الله الا الله التي ارسل بها النبي عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن والتي امره ان يأمر اهل الكتاب بها اول شيء هي نفسها الا نعبد الا الله - 00:24:55

التي امر الله تعالى المؤمنين ان يتبعوها بها اهل الكتاب ليس كذلك ممكنا ان يتبع الله المؤمنين بامر النبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم بخلافه لا ابدا. الامر الثالث نقول الله في اللغة ما هو - 00:25:13

الله في اللغة الله وزنها في عال. فعال بمعنى مفعول فعال بمعنى مفعول يعني تقول فراش بمعنى مفروش تمام غراس بمعنى مغروس كذلك الله بمعنى مأجوه والمأله والمعبود والاله العبادة - 00:25:35

الله ماذا هي العبادة قال الله تعالى عن عن قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوها في الارض ويما ذاك والهتك هذه قراءتنا في قراءة اخرى ويذكر والهتك وبماذا فسر ابن عباس الهتك - 00:26:04

فسرها بالعبادة قال ويذكر وعبادتك قال ركبة ابن العجاج وهو يمتلك نفسه لله در رضانيات المدهي سبحنا واسترجعنا الله در الغانيات المدهي سبحنا واسترجعنا من تأله. يمدح نفسه لأن الغانيات الماجنات لما رأينه - 00:26:30

هذا سبحنا واسترجعنا بسبب ماذا؟ بسبب تأله من تأله يعني بسبب تأله. يعني بسبب عبادي اذا هذه اربعة وجوه يبين لك ان معنى كلمة التوحيد لا معبود حق الا الله - 00:27:05

اذا نقول اولا معرفة حال كفار قريش فان الناظر في حال كفار قريش يجدتهم مقربين بالربوبية وبالاسماء والصفات الا البعث اسم الرحمن تمام لكن الذي كانوا ينكرون توحيد العبادة ولذلك امتنعوا عن - 00:27:26

قول لا الله الا الله فدل هذا على ان معناها يتعلق بتوحيد العبادة. نقول الامر الثاني كتاب الله يفسر بعضه بعضا. وقد بين الله في كتابه ان كل رسول بعث بلا الله الا الله. فقالوا ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه - 00:27:45

لا الله الا انا فاعبدون. ثم لما فسر ذلك وفصل بين ان كل رسول انما بعث بعبادة الله وحده وقال والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعودوا الله ما لكم يا غيره. والى ثمود اخاهم صالح. قال يا قومي عودوا الله ما لكم من غيره. الى اخر ما - 00:28:05

الله تعالى في كتابه فدل هذا على ان لا الله الا الله التي بعث بها جميع الرسل يعود معناها الى توحيد العبادة الامر الثالث يقول النبي عليه الصلاة والسلام بين ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب لا الله الا الله. فقال لمعاذ - 00:28:29

فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. والله تعالى بين في كتابه ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا عبادة الله وحده قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله - 00:28:48

فدل هذا على ان لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. الا نعبد الا الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر بالدعوة الى غير ما دعا اليه - 00:29:05

الى غير ما امر الله بالدعوة اليه الامر الثالث نقول الله في اللغة هو المعبود كما فسر ابن عباس والهتك وعبادتك وكما قال رب ابن العجاج الله در الغانيات المدعى. سبحنا واسترجعنا من تأله - [00:29:18](#)

الاشاعرة الاشاعرة يا شباب يخالفون اهل السنة والجماعة ذكرنا لكم في الاسماء والصفات شرح اللمعة والقدر والايامن ومر معنا عقيدتهم مرت معنا عقيدتهم في هذه المسائل كذلك يفسر يخالفون لا آآ اهل السنة - [00:29:41](#)
في اصل الدين ب أساس لله يخالفونهم في تفسيري لا الله الا الله لا الله الا الله عند الاشاعرة ماذا تعني لا قادر على الاختراع لا قادر على الاختراع ان الله - [00:30:02](#)

وبعضهم يقول يفسرها كما هو السنوسي في شرح ام البراهين يقول لا مستغنى عما سواه ولا مفتقر اليه كل من عاده الا الله يفسرونها اما بلا قادر على الاختراع عند الله او - [00:30:26](#)

بلا مستغنى عما سواه ولا مفتقر اليه كل من اذاه الا الله الى ماذا ارجع معنى لا الله الا الله نعود الى الربوبية لا قادر على الاختراع هذا ارجعوه الى الربوبية - [00:30:46](#)

لو كان تفسير كلمة التوحيد كذلك اذا كان كفار قريش ماذا اصلا ما كان ثم حاجة ان يدعوههم النبي عليه الصلاة والسلام اليها لماذا؟
لأنهم يقرؤون. يقرؤون بان الله ما فقط قادر على الاختراع واخترع وخلق - [00:31:06](#)

ولا خالق غيره وهذا التفسير للكلمة التوحيد على هذا الوجه جر على امة الاسلام البليا لما فسر الاشاعر لا الله الا الله بلا قادر على الاختراع الى الله صار عندهم - [00:31:27](#)

من اعتقاد هذا يكون موحدا ولو عبد غير الله يعني عندهم من استغاثات بالجيلاني ما دام يعتقد ان الجيلاني لا يخلو وان الخلق بيد الله من طلب المدد من النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله مدد - [00:31:48](#)

يعني مدد امدني بالعون وامدني بالصحة وامدني بالتوفيق هذا يبقى عنده موحد فكان تفسيرهم لله الا الله بهذا المعنى حجة لكل مشرك اضافة الى انه باطل للوجوه المتقدمون الان - [00:32:11](#)

لا نقول لا الله الا الله ايهما افضل ان نقول لا معبود حق؟ ام نقول لا معبود بحق يدوز الوجهان لكن الاولى ان نقول ماذا لا معبود حق بدون باب - [00:32:31](#)

بدون باء. لماذا في امرین الامر الاول ان هذا اوفق للقرآن. قال الله تعالى ذلك بان الله قالها في موضعين وان ما يدعون من دونه الباطل الامر الثاني لو قلنا بحق يا شباب اول شيء لا هذه نافية للجنس - [00:32:53](#)

اعمل عمل انا واخواتنا ان واخواتها بدن اشو. بيدخلوا عالجملة الاسمية بدن اسم وخبر لا نافير الجنس معبود لا معبود اسمها لو كنا حق يصبح خبرها اما لو كنا بحق - [00:33:17](#)

ده اذا نحتاج الى تقدير خبر جار و مجرور جار المجرور لا بد من تعليقهما بماذا لا معبود بدننا نقدر كائن بحق تمام وترك التقدير اولى من التقدير لذلك لا معبود حق الا الله اولى. لا ان تقول لا معبود حق ولا يقول لا معبود بحق فلا بأس لكن لا معبود حق. ان الله اولى - [00:33:43](#)

وعبادة الله وحده لاجلها خلق الله الجن والانس قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. من وين فهمنا التوحيد من هذه الآية وما خلقت الجن والانس ماذا الا ليعبدون. طيب هل عبادته الاثبات هل يمنع المشاركة - [00:34:14](#)

الا ليعبدون. هل يمنع ذلك ان يعبدوا غيره بمادة لا لا يمنع اتيت بك لاني احبك اتيت بك لاني احبك هل يمنع اني احب غيرك طيب اتيت بك لانك تحبني - [00:34:41](#)

او اتيت بك هل يمنع هذا ان تحب غيري وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هل يمنع ذلك ان يعبدوا غيرا لا يمنع الاصلي مادتها لكن من اين اخذنا ان هذه الآية تفيد افراد الله بالعبادة؟ من تفسير ترجمان القرآن ابن عباد - [00:35:09](#)

قال ابن عباس في تفسيرها ماذا الا ليوحدون الا والـ في الاصل ما تفيد افراد الله بالعبادة الاثبات لا يمنع المشاركة عبادة الله وحده لاجلها خلق الله الجن والانس ولاجلها انزل الله القرآن. قال الله تعالى كتاب حكمت اياته - [00:35:34](#)

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. لماذا؟ الا تعبدوا الا الله والاجلها ارسل الله الرسل. قال الله تعالى ماذا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان
اعبدها الله واحتنيها الطاغوت - 00:35:58

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:35:58

اجتبوا الطاغوت لا الله. اعبدوا الله الا الله تمام هذا هو التوحيد. ولاجلها ماذا شرع الجهاد؟ قال الله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدليل كله لله. قال ابن حجر شيخ المفسرين حتى لا تكون فتنه حتى لا يكون شرك - 00:36:20

ويكون الدين كله لله. قال ابن حجر رضي الله عنه عن المفسرين: حتى لا تكون فتنة حتى لا يكون شرك - 00:36:20

و تكون ويكون الدين كله لله. قال وتكون العبادة والانقياد كلها لله. اقرأ القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الـ طالب الفقير والشفاعة قوله تعالى ، الذين اتخذوا من دونه الاولى ما نعدهم الا لغريتنا الله ، الله طبعا انت مطلوب منكم ان تحفظوا

00:36:41

تحفظ المتن والشرح. القواعد الأربع بتحفظ المتن والشرح ان الله يحكم بينهم فيما وفيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار الشفاعة او الشفاعة قوله تعالى ويقولون عند الله - 00:37:09

الشفاعة او الشفاعة قوله تعالى ويقولون عند الله - 00:37:09

ما في ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بع فيه ولا قلة - 00:37:31

00:37:31 - بيع فيه ولا قلة

يا شفاعة والكافرون هم الظالمون هي التي تطلب من الله مكرم بالشفاعة المشهور له من رضي الله قوله وعمله
وعمله كما قال تعالى، من الذي يشفع له - 00:37:51

و عمله و عمله كما قال تعالى من الذي يشفع له - 00:37:51

الآن جاء المؤلف رحمة الله بالقاعدة الثانية بيطلا حجة من حجج المشركين قلنا لكم المشركون يعتقدون ان الله هو الخالق. الرازق
المدبر. طيب لماذا يبعدون غيره؟ يسوقون لذلك ما هي - 00:38:12

المدبر. طيب لماذا يبعدون غيره؟ يسوقون لذلك ما هي - 00:38:12

اننا نعبد هؤلاء الاصنام نعبد هؤلاء الصالحين لطلب القربى يعني تقربا الى الله ليقربونا الى الله وماذا وليشفعوا لنا عند الله وليشفعوا لنا عند الله وكل الامرير ماذا باطل؟ اما القربى فقد قال الله تعالى - 00:38:39

لنا عند الله وكلا الامرين ماذا باطل؟ اما القربى فقد قال الله تعالى - 00:38:39

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم يوم القيمة. بدأ يتهددهم وبيوعدهم.
ويتوعدون اما الشفاعة تبین المؤلف لك ان الشفاعة قسمين - 00:39:02

ويتوعدون اما الشفاعة تبين المؤلف لك ان الشفاعة قسمين - 00:39:02

ان الشفاعة قسمان ان الشفاعة يا شباب وردت في القرآن اسبت ووردت منفيه وردت منفيه كما في قول الله تعالى
قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خل - 00:39:22

قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خل - 00:39:22

نفي وجود شفاعة واثبت وجود شفاعة - 00:39:44

نفي وجود شفاعة واثبت وجود شفاعة - 00:39:44

فقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ؟ يعني يوجد شفاعة لكن باذن الله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويعلمون - 40:06

ان ياذن الله لمن يشاء ويعلمون - 00:40:06

نهاها الله وشفاعة ماذ؟ اثبتهما الله - 00:40:23

نفها الله وشفاعة ماذ؟ اثبتها الله - 00:40:23

الشفاعة المنفية ما هي؟ الشفاعة التي نفعها وهي الشفاعة التي يكون فيها ما يضر هي الشفاعة التي تطلب من دون الله
تطلب من غير الله تبارك وتعالى المنفية هي الشفاعة - 00:40:43

طلب من غير الله تبارك وتعالى المنفية هي الشفاعة - 00:40:43

التي فيها شرك التي قال الله فيها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هؤلاء تنفعهم الشفاعة ابدا هؤلاء الذين قال الله فيهم فما تنفعهم - 00:41:04

سماعه اسماعيلين تمام وسماعه منبه وهي سماعه الابيه والصالحه والصالحين في عصاه الموحدين بعضه الموحدين هذه اسماع

يعني اقول لا احد اذكى من الشيخ محمود هذا نفي مجريب ثم اقول من اذكى من الشیخ محمود يعني لا احد اذکى منه وان كان هناك اذکى منه فاتوني به. وهنا من ذا الذي يشفع عنده الا باذن هذا استفهام يا شباب لم يرد به الاستفهام - [00:42:25](#)

انما مراد به ماذا يراد به النفي يعني لا احد يشفع عنده الا باذنه. وان كان هناك احد فاتوني به تمام لذلك قال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن لهم ان شاء. فالشرط الاول للشفاعة المثبتة ماذا - [00:42:46](#)

ما احد يشفع عند الله بدون اذن. ملوك الدنيا يشفع عندهم دون اذن. اما الله تعالى عنده دون اذن. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة ماذا يفعل؟ يأتي فيسجد عند العرش - [00:43:08](#)

قال فيفتح الله علي من المحامد بما لا احسنه الان فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفعت شفعت يشفع فورا لا يأتي ويיסجد لله تبارك وتعالى ويذل له ويثنى عليه فيأذن الله له - [00:43:28](#)

الشرط الثاني يريد الله عن المشفوع له والله تعالى لا يرضى الا عن اهل التوحيد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعته؟ كما في صحيح البخاري؟ من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ ماذا قال - [00:43:51](#)

قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه من قال لا الله الا الله هل فقد قول اللسان لابد ان يعتقد لا بد ان يعتقد معناه اذا الشفاعة المثبتة - [00:44:12](#)

اذا جاءك اه مشرك واحتاج عليك بانه يعبد الاصنام لماذا؟ او يعبدوا الصالحين او يسجدوا للاولياء لماذا؟ ليشفعوا له عند الله. ماذا تقول هذه حجة كفار قريش وقد بين الله ان الشفاعة هذه منافية. فقال ليس له من دونه ولی ولا شفيع - [00:44:28](#)

قال ثم تنفعهم شفاعة الشافعين. وبين ان الشفاعة التي اثبتها في كتابه لرسوله وللملائكة وللمؤمنين في السنة ماذا هي التي تكون باذن الله للشافع وببرضاه عن طيب اكمل عليه الصلاة والسلام ظهر على اناس - [00:44:50](#)

منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار منهم من يعبد الشمس والقمر قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينهم ولم يفرقوا. ولم يفرقوا بينهم - [00:45:16](#)

قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنته يكون الدين كله لله. الان يا يا اخوة هذه القاعدة ساقها المؤلف لابطال حجة مشركي هذا الزمان مشركوا هذا الزمان الذين يعبدون القبور - [00:45:35](#)

ويتقربون الاضرة ويدعون الموتى ماذا يقولون؟ اصابك ضيم نادي يا جيلاني ويا اكرم الخلق ماني من الوذ به سواك عند حلول الحادث العلني الله المستعان يعني حتى صفات الربوبية الصفات - [00:45:54](#)

عندي مقطع فيديو رجل يقال له الحنش الطريقة القادرية في دمشق. يقول طبعا كمان وزنه من تلاتمية وخمسين كيلو للنص طون ايه قاعد عم بيقول عم بيحكي عن عن الجيلاني عم بيطلب منه المدد ويستغث فيه فاشو بيقل لن الجيلاني - [00:46:15](#)

بنشدوا كلن يكون هيک الوجد رايحين بيكونوا. بقولوا له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامرانت يا جابر المكسور انت الفرد الصمداني اعوذ بالله يقول لشيخنا عبد القادر والمدد يا جيلاني. بيطلبوا منه المدد اول شي - [00:46:41](#)

الصالحين سبحانه الله ثم بعدين ماذا يقول له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامرانت جابر المكسور انت الفرد الصمد لما تأتي لهؤلاء يسوق لهم نبين لهم حق الله تبارك وتعالى الذي لا يرضى الله ان ينزعه فيه احد. وهو العبادة - [00:47:01](#)

يبين لهم ان هذه العبادة لاجلها خلق الله الخلق. ولاجلها بعث الرسل ولاجلها ولاجلها انزل الكتب. ولاجلها شرع الجهاد ولاجلها قامت سوق الجنة والنار لما تبين لهم ذلك وتبيّن لهم النصوص التي فيها التحذير من الشرك - [00:47:25](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة لقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ان الله لا يغفر ان يشرك به. تبيّن لهم ان ابراهيم الذي هو ماذا - [00:47:45](#)

الذی هو امام الموحدین الذي هو افضل الخلق بعد محمد عليه الصلاة والسلام ماذا يخاف على نفسه من الشرك. يدعو الله تعالى يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. لما تبيّن لهم ذلك - [00:47:59](#)

يقولون لك الشرك المقصود هو ماذا هو عبادة الاصنام والاحجار والاشجار اما هؤلاء الذين ندعوهم نحن ماذا؟ هم صالحون واولياء يسوقون لك هذه الحجة يقولون لك الكفار الاولائل كفار قريش انما كانوا يدعون ويلتجئون ويتضاربون ويستغفرون - 00:48:17
للاصنام والاواثان والاحجار والجمادات. اما نحن فندعوا الجيلاني والبدوي والعيدروس والنبي عليه الصلاة والسلام فلا تلحقنا بهم بماذا اجاب الشيخ على حجتهم انظر اجاب الشيخ بجوابهم الان سنقرأ الجواب الاول - 00:48:43

الآيات العامة الآيات التي فيها النهي عن عبادة كل من سوى الله كما قال الله تعالى ماذا؟ وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون ماذا؟ الدين كله لما؟ بالله لذلك كما قال الله تعالى وان المساجد لله - 00:49:07

فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعوا مع الله احدا. احدا نكرا لمعرفة الى تنوين نكرة نكرة. لا ناهية لا ناهية. القاعدة عند اهل العلم ان النكرة بعد النهي يعم النكرة في سياق النهي تعم. يعني فلا تدعوا مع الله احدا. لا تدعوا مع الله اي احد. كائنا من كان - 00:49:34
القاعدة ان النكرة في سياق النهي تعم هذه في الاصول. من صيغ العموم اذا اول جواب نقول لهم النصوص جاءت في بيان عدم جواز عبادة اي احد ودعاء اي احد من دوني - 00:50:03

قال الله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هذا اول الامر. الامر الثاني يا شباب نقول لهم دعواكم - 00:50:22

ان الكفار الاولائل انما كانوا يعبدون الاصنام فقط هذه دعوة باطلة بل الكفار الاولائل ماذا كانوا يعبدون الاحجار وكانوا يعبدون الاوليات والصالحين. اول شرك وقع في البشرية شرك من - 00:50:39

شرك قوم نوح الياس كذلك؟ نوح اول رسول ارسل الى اهل الارض اول شرك وقع في البشرية قال ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على التوحيد اول شرك وقع في البشرية شرك قوم نوح - 00:51:00

القوم نوح ماذا كانوا يعبدون؟ وقالوا لا في سورة نوح وقالوا لا تذرن الہتکم. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق من هؤلاء الخمسة؟ قال ابن عباس كما في صحيح البخاري هؤلاء اسماء رجال صالحين من قوم - 00:51:17

فلما هلكوا لما ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبو الى مجالسهم انصابا اصنعوا لهم تماثيل وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعب حتى اذا هلك اولئك يعني مات اللي صنعواها ونسى العلم عبدت - 00:51:40

فاول شرك وقع في البشرية كان شرك بماذا؟ بالصالحين بالاورلياء. النصارى من عبدوا عيسى واذ قال الله يوم القيمة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من - 00:52:01

دون الله النصارى عبدوا عيسى وهو ليس فقط صالح هو كلمة الله هو من اولي العزم من الرسل. كفار قريش من كانوا يعبدون؟ اللات من اللات مات رجل صالح كان يلت السويق للحجاج. يعني يصنع الطعام - 00:52:20

ويungan الطعام لما للحجاج ويطعمهم الطعام يا شباب نقول لهم دعواكم ان الشرك الاولائل مختص بالاحجار والاشجار ماذا؟ باطل بل منهم من يعبد الاشجار ومنهم نعبد الاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر. ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الاوليات. تمام - 00:52:43

وبهذا تبطل حجتهم. اذا نقول لهم اولا الله تعالى نهى عن كل شرك سواء كان بالصالحين او بغيرهم. الامر الثاني نقول الكفار الاولائل كان منهم من يعبد الصالحين. والآن المؤلف سيسوق الدلة على - 00:53:06

ودليل الشمس والقمر. قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. يعني الدليل على ان من الكفار من كان يعبد الشمس طبعا هذا المقصود القمر يعني دليل على ان الكفار الاولائل كانوا يعبدونهما. لا تسجدوا للشمس وللقمر واسجدوا لله الذي خلقهن - 00:53:24

ما وجه الدلاله؟ كيف فهمنا من هذه الآية ان من الكفار من كان يعبد الشمس والقمر ان الله نهاهم طيب لو كانوا لا يعبدون الشمس والقمر هل كان نهي ام له ثمرة له فائدۃ؟ - 00:53:47

كيف انهاك؟ انت جالس لا تضحك اقول لك لا تضحك يكون كلامي ماذا؟ عبّث ولغو. ما يا ابو عبد الله؟ انت جاري الساكت اقول لك لا

تتكلم. طيب انت لا تتكلم - 00:54:07

وكذلك لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. نهاهم عن السجود لشمس القمر. فدل ذلك ان منهم ماذا؟ من كان يسجد للشمس والقمر ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يعني الدليل على ان بعضهم كان يعبد الملائكة. مم. ولا يغركم ان يتخذوا الملائكة - 00:54:23
ما وجه الدلاله؟ وجه الدلاله ان منهم من اتخذ الملائكة والنبيين اربابا وادعوا ان الله امرهم بذلك فبين لهم انه لم يأمرهم. قال لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة ونبينا عمر - 00:54:43

اربابا هنا يا شباب ما معناها؟ هل معناها خالقين ورازقين هنا معناها معبودين سياتي معنا ان اربابا تطلق ويراد بها ماذا معبودين هل هم كانوا يعتقدون الريوبية في هذه الارباب - 00:55:01

لا ابدا كانوا يعتقدون ان الخالق الرازق هو الله. كذلك الميت يسأل في قبره من ربك ماذا يقول يسأل من ربك؟ يعني من معبودك عدي ابن حاتم لما سمع قول الله تعالى اتخاذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اشفهم من اربابان - 00:55:20
معبودين لذلك ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انا لستنا نعبدكم فهمتم يعني هون اربابا تطلق ويراد لازمها يعني ايه معبودين؟ سياتي عكل حال معنا بالتفصيل. يعني الدليل على ان منهم من كان يعبد الانبياء - 00:55:42

قال الله يا هيثم قال سبحانك ما يقول بي ان اقول ما ليس لي بحق فقد علمته ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب الصالحين هذه ما وجدنا عليها منها وجه الدلاله منها ان النصارى عبدوا عيسى واتخذوه الهان وادعوا ماذا يوم القيمة -

00:56:04

ان الله تعالى ان عيسى هو الذي امرهم بذلك فاقامة للحجۃ عليهم واظهارا لكذبهم يقول الله تعالى انت قلت للناس اتخاذوا امي اتخاذوني وامي الهين من دون الله فينفي عيسى ذلك. طيب وذيل الصالحين قوله تعالى يعني الدليل على ان -

00:56:32

منهم من كان يعبد الصالحين. اولئك الذين يدعون ويذهبون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويوم رحمته ويخافون عذابه. ما وجه الدلاله من الآية كما في صحيح البخاري نزلت في نفر من الناس - 00:56:53

كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنوين والانس الذين يعبدونهم لا يشعرون نفر من الانس يعبدون ماذا؟ جن الجن اسلموا واستمر الانس في عبادتهم. يعني اسلموا وصاروا صالحين ومع ذلك استمر الانس في عبادتهم - 00:57:13

بدل هذا على ان منهم من كان ماذا يعبد من؟ يعبد الصالحين. الجن لكن جن صالحين اليه كذلك؟ طيب قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يدعون معناها يعبدون يعني هؤلاء الذين تعبدونهم يا ايها الانس ماذا - 00:57:37

ييتغون الى ربهم الوسيلة يعني يبتغون اليه ماذا القربى ويتبعدون له؟ يبتغون لربهم وسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه الاشجار والاحجار قوله تعالى رأيت ولاة والعزى ومناة الثالثة الاخرى. يعني هذه الثالث - 00:57:58

هذى ثالث هي كانت احجار يعبدونها مولات صنم لرجل صالح حدیث ابی ابی الليثی رضی الله عنه خرجنا مع النبي صلی الله علیه وسلم الى حنين ونحن قداساء عهد المشركین - 00:58:19

يعني نخلة يعكفون يعني يلازمونها وينوطون بها اسلحتهم. يعني يعلقون لتقوی وتشتد. يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول اجعل لنا ذات انوار. كما لهم ذات انوار. هذه ستائي كاملة في الاصول الثلاثة. لكن وجه الدلاله منها المقصود - 00:58:37

منها ماذا ان من المشركين من كان يعبد الاشجار لان السدرة هي النخلة القاعدة الرابعة. اه القاعدة الرابعة ان مشركي زمانی اغرب شرکا من الاولین لأن الاولین يشركون في الرخاء ويجلسون في الشدة - 00:59:06

زماننا الشرک هم دائم في الرخاء والشدة والدليل يقول تعالى فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون القاعدة الرابعة مشرکوا زماننا اغلظ شرکا من الاولین. لماذا - 00:59:23
المشركين الاولین كانوا يشركون فقط في الرخاء اما في الشدة اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين ودين. اما نحن مشرکوا زماننا

واذا ركبوا في الفلك ادعوا احمد الحارون فـيأتي على هيئة نسر فينقذوه - [00:59:45](#)
ان صابك ظيم نادي يا جيلاني يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث يعني عند حلول نزول المصيبة العظيمة ليس له احد يلتجأ اليه الا الرسول عليه الصلاة والسلام عياذ بالله منه - [01:00:06](#)

اذا يا شباب مشركون زماننا اغلظ شركا من الاولائل لماذا اول امر مشركون زماننا اه مشركون الاولائل فقط يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما مشركون زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة بل على العكس كل ما اشتد عليهم الاولامر يشركون اكثر - [01:00:23](#)

الامر الثاني الذي يبين لك ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولائل ان مشركي زماننا ماذا في الربوبية والالوهية ليس فقط في الالوهية لا في الربوبية يعتقدون ان الاوليات يدبرون الكون ويعتقدون تأتي المرأة التي لا تلد فتمسح - [01:00:48](#)

بقدر ابن عربي ليعطيها ولدا فمشركون زماننا شركهم في الربوبية والالوهية. اما الاولائل فقط في الالوهية فقط في الالوهية الامر الثالث المشركون الاولائل ماذا؟ كانوا يعرفون معنى لا اله الا الله. اليه كذلك - [01:01:16](#)

لذلك امتنعوا عن قوله ما قالوها اما مشركون زماننا لا يعرفون معناها. لذلك يقولونها ويقولون ما ينافقها ويقولونها ويعبدون غير الله فليأتي احدهم ينطق بالشهادتين وهو يصلی رکعتین ضریح - [01:01:36](#)

لكن يا شباب هذا امر نسبي. هذا امر نسبي يعني صحيح مشركي زماننا اغلى شركة من الاولائل من هذه الوجهة. لكن الاولائل اغلظ شركا منهم من وجوه ثانية. ما هي - [01:02:02](#)

ان المشركين الاولائل كانوا يكذبون بالبعث والحساب والجزاء. اما مشركون زماننا لا يكذبون بذلك. بل يقررون به. مشركون الاولائل كانوا يقولون عن النبي عليه الصلاة والسلام ساحر وكاهن وكذاب. اما مشركون زماننا - [01:02:17](#)
لا يقولون عنه ذلك. حدا عنده اشكال؟ وصلی الله وسلم على الله ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - [01:02:34](#)